

## قَوْمَةٌ | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ مجلس النهاردة ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله السداد والتوفيق. يكون بعنوان آآ هيكون بعنوان - 00:00:00

قومه يكون بعنوان ايه؟ قومه. ان احنا نحتاج الى قومة. ان تقوموا لله مثنى وفرات. وقال الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في اوائل ما انزل. يا ايها المزمّل قم. الليل ويا ايها المدثر قم - 00:00:20

فانزل. فهذا الدين يحتاج الى قومة. الذي يريد ان ينصر هذا الدين. يعني نصر الدين لا يكون بحالة من الارتخاء والتكاسل. بل يحتاج الى آآ تغيير في حياة الانسان يحتاج الى اشبه زي ما قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:40

قم فانذر قم فانذر ليست معناها انذر واقفا. يعني قم فانزل مش معناها ان يشترط ان تكون قائما اسناء الانذار لكن القوم هنا قومة معنوية في الحياة ان حياتك قبل الانذار ستختلف عن حياتك بعد الانذار. لذلك ربنا قال للنبي - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم في اوائل ما انزل ايضا في سورة المدثر. ولا تنن تستكثر. ستقدم الكثير لهذا الدين فلا تمن به احد المعاني يعني لهذه الاية. آآ ليه ليه النهارده يعني عايز اتكلم في الموضوع ده واحنا هنتكلم ايه القوات اللي احنا محتاجين ناخذها - 00:01:20

اختلاف درجاتنا لان ممكن يكون في واحد اصلا مش ملتزم او في واحد ملتزم بقى له فترة آآ او في واحد عنده حالة من الكسل ليه الواحد عايز يتكلم في الموضوع ده؟ آآ فترة من فترات الزمان كان في انتشار في حالة من الحروب الحرب العالمية الاولى - 00:01:40

اول حرب عالمية الثانية وانتشرت حالة من الكوارس وازمات اقتصادية. ومن قبل الكلام ده ايضا ده ولد آآ ان بعض الناس وخاصة في الغرب وغيره يعني عاش حالة آآ ببسموها حالة من العدمية والعبثية. يعني ايه حالة من العدمية والعبثية؟ يعني الحياة ما عدش لها - 00:02:00

مذهب زي مذهب العدمية والعبثية هو مش بس ملحد هو اصلا مش شاغل باله بالتفكير اساسا. طبعا هو يعني المذهب دخل سفيا قصة يعني بس بعيدا عن ده يعني آآ اشبه بحالة من العبثية كده ان ايه ما فيش هدف. هو حياته عبارة عن - 00:02:20

حياته عبارة عن اجزاء صغيرة جنب بعضها. يعني هو بيشتغل وبعدين بياكل وآآ بيمارس الجنس وبيتمتع وبعدين يشتغل تاني انتم عبارة عن ايه؟ تحت صغيرة من بعضها. طب هو بيعمل ده لايه؟ ما فيش هدف. طب هو طموحه حالة يعني من الايه؟ حالة من الفراغ - 00:02:40

اه نتيجة مشاكل كثير. ونشأ بعد كده بقى التطور الاقتصادي حاجة اسمها مزق الحداسي والحداسة وبعدين في حاجة اسمها ما بعد الحداسة. فقالوا ما بعد الحداسة دي برضو فقدت الهدف والرؤية. لدرجة ان الافلام والقصص اللي كانت بتتكتب كانت يقول لك بتتساب - 00:03:00

حياتها مفتوحة. يعني مسلا في عصر الحداثة او قبلها لما كان اتعمل فيلم او قصة او مسلسل او رواية كان يبقى لي نهاية واضحة. البطل مسلا اتصل يامات مسلا. يعني في نهاية للقصة واضح. اتكتبت عشان القصة. انما الروايات الثانية او الافلام الثانية ان فجأة - 00:03:20

تلاقي البتاع خلص. يعني هو ماشي كده ومسلا في حالة من البؤس وماشى. طب وبعدين يعني هيكسب ولا هيتغلب؟ لا هو ماشي وخلص مسلسل يخلص او الفيلم يخلص وهو ماشى. طب هيروح فين طب ايه اللي هيحصل؟ مش مهم. وده مقصود. هو ده مقصود

ايه؟ ان مش لازم يبقى فيه نهاية. ده كان بيبقى معنى - [00:03:40](#)

ان ايا كانت النهاية هي هي حياة بئسة. وكان كتب يعني ناس في تحليل الافلام والروايات اللي كتبت في كده. ان هي حالة من العدمية والعبثية كده. الحالة دي بتنشأ في النفس مع تكرار ركزوا بقى معي عشان نيجي علينا احنا بقى. مع تكرار تجارب فاشلة كتير

- [00:04:00](#)

مع حالات احباط فقدان هدف. فقدان هوية ومنهج. فده بيولد الحالة دي ان هو ما عدش عايز يسمع اي كلام سخن اي كلام كبير واي

كلام فيه طموح ما عدش عايز يسمع الكلام ده. جا له حالة من احباط واليأس. الحالة دي - [00:04:20](#)

احنا بنتكلم دلوقتي عن ناس ملحدة او او الحالة دي جزء منها انتقل عايز اسميهم بقى ملتزمين اسلاميين انتقل كسرة الهزائم سقوط رموز حالة اقتصادية صعبة تكرار تجارب فاشلة كتير. كل ده ولد عند كتير من الاسلاميين او الملتزمين انه ما عدش عنده هدف. ما

عدش عنده طموح - [00:04:40](#)

ما عدش عايز يسخن. يعني كان زمان يعني اواخر الثمانينات حتى اواخر التسعينات. جيل الملتزمين كان اللي يلتزم كان بيبقى له هدف وطموح كل واحد كفرد ان هو ده مسلا عايز يبقى داعية ده عايز يبقى طالب علم ده عايز يفتح مؤسسة خيرية ده عايز -

[00:05:10](#)

عايز يعمل حاجة مسلا آآ حتى لو هو ما لوش في الدعوة عايز يعمل برنامج او حاجة تساعد المسلمين كان كل واحد حتى كفرد في

زاته لوحده كان له هدف - [00:05:30](#)

وكان المجموع لهم اهداف كبيرة وكانت من الكلمات المتكررة على المسامع هدف ايه؟ حد يعرف ايه الاهداف الكبيرة اللي كان كله

اقامة الخلافة اه. احنا بنجيب التمرينات من الجيل البائس القديم؟ اه. كان الكلمة دي تسمعها - [00:05:40](#)

فكتير اوي يعني كان فيه دندنة عليها سواء بقى قامت الخلافة كهدف كبير او استعادة المسجد الاقصى. لان فيه اهداف كبيرة نشأ

حالة بقول لك ايه كل عيش وفكك من حوار الخلافة ده. وممكن تصلي - [00:06:00](#)

طلع صدقة نعمل حاجات جزئيات صغيرة جنب بعضها كده. خلاص؟ ما عدش فيه حالة من الهدف والدمار. وناس كمان ان تبقى ناجح

جدا في دنيتك. ده اهم حاجة. فكك بقى من الحوار ده والناس دي دخلتنا في حيلة يا عم - [00:06:20](#)

مش معنى كلامهم وما خدناش حاجة ففقد الهدف الكبير. وبقي عايش حالة من اشبه يعني من العبثية بعدمية وان عايز حياته تبقى

حاجات صغيرة جنب بعضها وخلاص. محبط. هتبقى قلتوا لنا مش عارف ايه وطلع الكلام ده فنكوش وقلت واصبح - [00:06:40](#)

ايه حالة من الكسل كده والارتخاء وما لوش نفس يعمل اي حاجة. عارفين زي اللي قلت لكم باين امبارح ده فاكر قلت لكم امتى لما

كلم واحد ملحد سمعت ان ملحد يعني وعايز اتناقش معه قال لي انا اصلا مش عايز اتناقش. فانت باقول له طب ايه يعني المقتنع

بقي اللي انا ايه شايف - [00:07:00](#)

ان الحياة مذهب العدمية. انا اصلا شايف ان ما لوش لازمة النقاش. وما فيش حقيقة اصلا وما فيش عارف اللي هو واصل لحالة فيه

ناس مش هقول زيه بالزبط. لانه طبعا هو المفروض ان هو مسلم وملتزم يعني. بس حالة من الايه؟ ما اعرفش بقى اسميها ارتخاء -

[00:07:20](#)

فوت آآ شايف ان كل ده عبث وعشان عشان بقى ما يكفرش وعشان عايز يخش الجنة سايب شوية دين صغير اجزاء جنب بعضها وخلاص وما عدش عايز في حد يكلمه عن اي طموح. واي هدف مش عايز يسمع الكلام ده. خلاص؟ وعشان مع الازمة الاقتصادية بدأ -

[00:07:40](#)

دوس بنزين اكثر في اتجاه الدنيا وقال لك يعني هيبقى لا دين ولا دنيا. خلينا ايه نجيب اخرنا في الدنيا. نسي بها شوية طبعا لا شك

ان كان احيانا بيكون فيه تضخيم في مفهوم الخلافة. وكان طرحه بصورة ضخمة - [00:08:00](#)

واجبار ناس كتير تعيش قضايا هي مش عايشاها ومش عارفة عنها حاجة. مع طبعا اخطاء كتير ده مش في مجال سردها يعني. آآ

كان في فعلا اخطاء معينة. لكن تجفيف المفهوم ده تماما وان احنا ما عندناش اي اهداف كبيرة وان احنا مش عايشين اي هدف ولا

احنا امة متماسكة اصلا. ولا في - 00:08:20

طفل المسلمين ولا ان احنا اصلا لنا طموح مستقبلي ده برضو غلط. يعني ما بين تضخيم المفهوم او تكثيفه تماما ده غلط. آآ الخطاب ممكن نسميه الخطاب الاممي. امة اسلامية وتعمل حاجة للامة ويبقى لك دور للامة. وكلمة امة كانت - 00:08:40

الامم برضو اللي بتسمع كثيرا مع كلمة الخلافة مع المسجد الاقصى. كان فيه مصطلحات ايا كان مين من الاسلاميين اللي بيقلوها بطوائفهم المتعددة. كانوا بيستعملوا مصطلحات معينة كانت متكررة على السامع. كل المصطلحات دي او جزء كبير منها اصبح الان في حالة من الخفوض كده والايه؟ والضمر والاضمحلال. ما عادت بتذكر كثير. فالخطاب - 00:09:00

اممي ان يبقى لازم لك دور في نصرة الامة. خدمة الامة. او حتى اللي كان بيجهد دنيويا كان يقول لك انا باعمل ده لخدمة الدين او لنصرة هو نصرة ايه بايه؟ نصرة الدين بالدنيا. فان انا يعني بعمل ده لهدف كبير - 00:09:20

اه كان احيانا احيانا بيحصل طغيان في الخطاب ده على خطاب الفرد انت كائنسان صالح انت لازم تنجو انت كفرض لازم يبقى لك حال مع الله. يعني ممكن كنت تجد انسان وده ممكن الوقت اللي لسة بيسمع الخطابات دي اوله انتماوات اسلامية معينة لسه محافظة على الخطاب ده - 00:09:40

وده مهم ان احنا نحافظ عليه مش بقول ده استنكارا لكن انا بقول الخطأ اللي بيقع فيه ايه؟ ان ممكن تلاقيه على الفيسبوك ومتابعة الاخبار العالم الاسلامي والامم الاسلامية وهو ما بيصليش - 00:10:00

ما حافظش على الصلاة. وشايف ان قراءة ورد القرآن او مسلا يتقال له احفز قرآن او حفز قرآن لك. وهيفيد بايه المسلمين يعني؟ الامة هتستفاد يعني لما انزل احفظ قرآن في المسجد - 00:10:10

القتل اللي في بورما هيتوقف او المسجد الاقصى هيرجع! يا عم بقى بطلوا بقى الايه؟ الاهتمام بالسطحيات والشكليات دي. انا باكلمك في الامة الاسلامية. خلاص فنشأ رد فعل عكسي يعني للاحباط ده او فشل ده اني بقول لك ايه انا ما عدتش عايز اسمع يا عم عن خطاب بقى الامة خليني يا عم - 00:10:20

على قد ايه؟ على قد الركعتين قل لي صل آآ السنة قل لي احفظ قرآن قل لي اعمل كذا. لكن ما تكلمنيش في كلام كبير اصبح ايضا في رد فعل عكسي عنيف تجاه الخطاب ده. وده برضو زي ما قلنا غياب هدف كبير - 00:10:40

وطموح كبير للمسلمين ده بيعمل حالة من زي ما قلت حالة ممكن تسميها حالة من العثية او غياب الهدف. وبالتالي ان احنا نتفرق ونبقى اجزاء وكل واحد يبقى بيعمل حياته عبارة عن ايه؟ اجزاء صغيرة جنب بعضها. ما لهاش علاقة ببعض وما لهاش هدف كبير. وطبعا - 00:11:00

ده قصة تانية وممكن يبقى جلسة تانية الموازنة ما بين الكليات والجزئيات في حياتك او الخطاب الاممي والخطاب الفردي في حياتك او هموم الامة الاسلامية عموم الفرض. ده مهم جدا جدا. لان لو انسان احنا اتكلمنا عن نموذج مسلا اللي له هدف في الامة الاسلامية وفقد - 00:11:20

اهتمامه بزاته. اتمرون الناس الناس بالبر وتنسون انفسكم. ان ده ممكن فعلا يضيع. وينسى اساسيات دينه وتلاقي الشخصيات دي بتحتقر بعض الاعمال. يعني انه يروح يعمل عمرة ويكثر من الطواف. شايف ان ده ما لوش لازمة. او انه يكرر - 00:11:40

القرآن كتير عشان يحفزه. او انه يتعلم مسائل جزئية فقهية. او انه يدرس مسائل عقدية معينة. هو شايف ان كل ده ما لوش لازمة. او انه يدرس اللغة او يتعلم النحو والبلاغة ضمن علوم اللغة. شايف ان كل ده ما لوش لازمة. او التفسير او اقوال المفسرين او عقائد السلف. كل ده بيزهد فيه تماما. شايف ان هو - 00:12:00

وعلمي طبعا المصطلح كل ده شايف البال بالعكس هو ممكن يقيم ان ده من اسباب تخلف الامة الاسلامية اصلا. وان اشغال المسلمين بده من علامات تخلف المسلمين وتلاقي خطابه بيايه بيكثر فيها مسألة الامة ونهضتها ونصرتها. وده زي ما قلنا بيصبيه على المستوى الفردي بعد فترة - 00:12:20

غالبا يعني حالة من الاحباط واليأس لان آآ التربية على هم الدين بس ونصرة الدين بس تربية على النقطة دي بس بنسبة كبيرة

بتجيب احباط. لان فترات الاستضعاف اصلا طويلة على مدار التاريخ. يعني فترات الاستضعاف اصلا على مدار تاريخ ميلاد النوح عليه السلام - [00:12:40](#)

كثير من اللي كتبوا تاريخ استقرائي كثير للتاريخ قالوا ان فترات الاستضعاف اصلا دائما طويلة وكان حتى الدكتور راغب السرجاني له درس جميل في حكمة طول فترات الاستضعاف وقلة مراحل التمكين. حاول يبحث الحكم الربانية ان له فترات الاستضعاف طويلة. وفترات التمكين قليلة. بل يعني بمجرد - [00:13:00](#)

ويأتي التمكين وببدا حالة الانهيار بعد التمكين مباشرة. وجاب نموزج لصالح الدين. وازاي ان يعني الفرع الرهيب بنصرة صلاح الدين المزج وانتصار واسترداد المسجد الاقصى لم تدم طويلا. ده النموزج النموزج الثاني بقى اللي ممكن يهتم - [00:13:20](#) جزئيات ويهتم ببعض تفاصيل العلوم الشرعية وغائب عنه فكرة مخططات الاعداء وهدم الاسلام وان الاسلام له رؤية مستقبلية ومنزور شرعي مالي او غير ده. ده ممكن يستعمل بسهولة من الاعداء. لان هو ما عندوش نظرات كلية. هو بيتعامل مع جزئيات صغيرة من بعضها - [00:13:40](#)

وممكن يبقى على المستوى الشخصي ناجح. لكن ممكن يبقى يستعمل. بيستعمل يعني ايه يعني مش هو مش عميل؟ لا هو بيستعمل. يعني هو مش بياخد فلوس من اهل الباطن عشان يهدم الدين. لأ هو بيستغل او بيستغل. ليه؟ لان هو مش فاهم. زي كثير مسلا من اللي موجودين من المداخلة - [00:14:00](#)

اللي هو المداخلة دول موجودة ناس بينتموا للتيار السلفي ككلية لكن دائما عندهم غلو شوية في هدم اي حد او عالم يخطئ يهدموه تماما ونصرة بقى قضية ولي الامر. وعندهم تفخيم اوي في بعض المفاهيم خلتهم بيقوا وبال في اغلب الدول الاسلامية على الدعاة - [00:14:20](#)

بتلاقي سيوفه موجهة اكثر للدعاء وللعاملين لدين الله. مركزين اوي اوي على اخطائهم وهدمهم. يعني تلاقي اغلب تفكيره ان فلان مبتدع وفلان ضال وفلان زندبت وفلان كزا. وتلاقي عجائب اللي كل اللي على الساحة الاسلامية. طب مين الكويس احنا؟ طب انتم كويسين ليه - [00:14:40](#)

عشان بتشجع ولي الامر. يعني فبتحس ان وهو على فكرة مش هو مش بياخد فلوس. لا ده هو عنده تضخيم. حصل تضخيم في جزئية من الدين حلت محل الفاهم الكلي للدين. ففكرة الموازنة ما بين آآ - [00:15:00](#)

يعني اهدافك الشخصية او الخطاب الفردي الفردي ان انت تبقى انسان صالح وانك انت تنجو وان لو الامة كلها وده مش هيحصل يعني بس الامة كلها بتاعة انت تظل تتمسك بالطريق وتحافظ على على الاقل فرائضك والسنن وتحاول تتعلم الدين وتنشر الدين وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر الخطاب الفردي وبين - [00:15:20](#)

انك انت يبقى لازم عندك موازنة مع الخطاب الاممي تفهم ان الامة الاسلامية امة متماسكة وتعيش قضاياها مش مش بالطريقة اللي تخلي عندك احباط. واي طغيان في حاجة من الحاجات دي على الاخر بتعمل زي ما قلنا هنا ممكن تؤدي للاحباط والفشل وهنا ممكن تؤدي لحالة من الانغلاق وعدم فهم مشاكل الامة الاسلامية - [00:15:40](#)

واحيانا ودي اللازمة بقى اللي احنا بنمر فيها اللي احنا عايزين لها القومة دي كل دي كانت اشبه بمقدمة اللي خدت نص الدرس دي اه احيانا بنحتاج فترة من الفترات زي اللي احنا بنمر بها تأخر حالة الدين وبقى في - [00:16:00](#)

آآ مش عارف انا انا بس ملاحز ده ولا فيه حالة من الضعف في التدين. بقى التدين فيه ضعف كده. يعني آآ زي زي ما قلت لكم ممكن زمان او يعني فترات زمنية مش بعيدة اوي ان كنت ممكن تلاقي الملتزم عنده طموح وعنده هم. وآآ - [00:16:20](#)

وبيسعى وبيجتهد وهو شايف ان هو كفرد ممكن يبقى له اثر وممكن يبقى مغيب. وده كان زمان ما كانش فيه كم كبير. وكان الكيف دكتور ودايما على فكرة احنا برضو استقراء في حاجات كثير في الحياة ان بنسبة كبيرة يعني ممكن نقول غالبا - [00:16:40](#)

الكيف والكم بيبقى صعب الحفاظ عليهم. صعب. مش هاقول المستحيل. لكن كل ما بيزيد الكم كل ما الكيف بيقل يعني لو المعتكف ده مسلا عنده بقى خمسمية واحد هتجد ان فيه كيفيات هتقل. يعني فيه كيف حتى كيف المد يعني مسلا كيف الاكل - [00:17:00](#)

والشرب والشاي والوضوء والاستحمام والمسجد والنضافة. هتجد ان الكيف. دي حاجة اشبه ان احنا نقول مش عايز اتجرأ اقول ان هي سنة لكن اشبه بده. ولما لو اشارة من القرآن للمعنى ده والله اعلى واعلم يعني ده اجتهد شخصي ممكن يكون خطأ - [00:17:20](#) في خواتيم سورة الانفال. ربنا قال اي يك منكم عشرون صابرون يغلبوا ايه ها متتين. وان ينكم منكم مائة آآ اغلبوا الفا. يبقى الاية اللي قالت ان الواحد بعشرة بدأت من رقم كم؟ عشرين - [00:17:40](#)

هو فيه ايتين ورا بعض في الانفال. اية قالت ان الواحد ممكن يغلب عشرة وبعد كده الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف. بعد كده ها منكم مائة منكم الف يغلبوا الفين. الاية اللي قالت ان الواحد بعشرة بدأت بعدد رقم كم؟ عشرين. عشرين - [00:18:00](#) كنا عشرين كان العشرين يغلبوا متتين. وكان اقصى عدد مية يغلب الف. العدد الثاني بدأ من مية. الكم زاد كم يا زاد؟ لكن كمعال كيف ال. المية يغلبه متين والالف كان ممكن ربنا يقول عشرين يغلبوا متتين والاية الثانية يقول عشرين - [00:18:20](#)

اربعين او يبقى مية في الاول بالف والف بعشر تلاف وهنا الثانية تحت تبقى مية بمئتين والف بالفين يعني كان ممكن نفس الارقام اللي اتبدى بها حتى هتبقى اكثر استقرارا في ذهنه. بعضهم قال ده بيسموه التنويع البلاغي عدم استعمال لكن - [00:18:40](#) على ما شئت قد يكون لها اشارة ابعد من كده. ونرجع ان يحصل احيانا او كتير تعارض بين الكم والكيف. حتى في اي حاجة في المدارس لما يقول لك الفصل لما العدد يقل بتلاقي الاهتمام بالطالب بيزيد. وتلاقي من المدارس اللي بتاخذ جودة او كفيات اه اعلى او حتى بتوع اه بتوع - [00:19:00](#)

مانشستر في ده هي اللي في كلية طب حد عندنا ان ان السيكنس مسلا العادي احنا لما نيجي ندرس العادية ممكن السكشن يكون فيه مية وعشرين طالب لكن لما تروح تيجي تدرس مانشستر تلاقي بيبقى فيه مسلا البي بي ال ده كام؟ ستاشر. ستاشر. خمستاشر - [00:19:20](#) خمستاشر واحد

فالفرق ما بين مية وعشرين طالب لخمستاشر الخلاصة يعني ان دي حاجة اشبه بان هي حاجة في الغالب. فبرضو كثرة الداخلين الاسلام مع انتشار آآ الدعاة الجدد. جزاهم الله خيرا والمجهود اللي بيقدموه مع بعض - [00:19:40](#) الاعتراضات على آآ بعض المحتويات اللي بتقدم مش من كلهم. مش من كلهم يعني. ده خلى ان فيه ايه كتير جودة. لكن جودة بيعمل ايه والدايرة اللي بنسميها بقى آآ مسلم فعال ملتزم اسلامي ايا كان المسميات. لكن جودة داخل ده بيعمل ايه؟ دوره ايه - [00:20:00](#) يعني ايه الدور اللي بيقدمه؟ ايه هو مشروعه وطموحه واماله واهدافه؟ الحاجات دي بدأ يحصل فيها او بقى لها فترة يحصل فيها حالة من الاية من الخفوت. يعني انت لما تسأل ليه احيانا بينتشر يعني نسأل الله السلامة والعافية جزء من الاحاد مسلا عند بعض السوريين - [00:20:20](#)

ليه؟ لطول فترة البلاء فشل آآ الثورة السورية ازمة اقتصادية بلاء متكرر متعرض له. الحاجات دي بتولد فعلا حالة من عندي يعني ضعف الايمان وعدم فهم الحكمة بتولد حالة زي ما قلت لك من العبثية وان زي ما تيجي بقى ما عادش عايز يفكر في اي حاجة وفقد - [00:20:40](#)

هدف وده هنا بيحصل ان تجد ان بقت الحالة الالتزامية في مصر. فعلا برضو اصابها الوهن ده. وممكن فين وفين ان لما تقابل واحد طالب علم. يا نهار ابيض! طالب علم. في حين ان كان الغلب الطبيعي ان كل اللي - [00:21:00](#) تدخل بيطلب علم اي نعم تسعين في المية بيفشلوا في ده. بس على الاقل كان فكرة انه يشيل الكتاب تحت باطه وهو رايح والمكتبة والشريط. ورايح جاي على شارع المكتبة دلوقتي. شارع المكتبات ده بيقل - [00:21:20](#) بيقل والاغلى دلوقتي بدأ يتجه له مسلا يجيب ازياء مسلا جلابيات وازياء نسائية يفشل ما عدش حد عايز يلبس حتى الحاجات دي فيقوم قالب اي حاجة تانية يقوم قالب بقى ايه حاجات حريمي بقى وخلاص ويشوف اي حاجة ما الناس عايزة تتجوز خلاص فاصبح ان - [00:21:30](#)

آآ خدوا بالكم السوق السوء برضو له آآ مردود يعني تعرف آآ اقبال الناس من السوء. يعني اما تلاقي فكرة السواكات ابيات الكتب والشرايط. السوق ده شغال بيبقى فيه هنا حالة من اللي الحالة الالزامية ناجحة. يعني لما تحب تشوف مسلا معرض الكتاب مسلا

نموزج تقييم - 00:21:50

في حالة معرض الجدال. تجد ان الاقبال الاكثر على ايه؟ على الروايات. اه وعصير كتب يعني الناس اللي ايه؟ ومكتبات بقى مسلا اسمها متدلج شوية على شوية روايات اسمها غريب فتلاقي الاقبال على ده اكثر. واصبح حتى الحالة اللتزامية انه فكرة انه عايز -

00:22:10

يحضر حفلة التوقيع وان هو عايز يتصور وانه بقت كان زمان الوضع ده مش موجود. كان زمان الاغلب ان آآ الكتاب الفلاني نزل عليه حاشية جديدة الكتاب الفلاني اه الطبعة طبعا مخطوط اخيرا اه بفضل الله تم تحقيقه. ده كانت الحالة اللي الزمالك اغلب. حتى لو هو على فكرة يعني بعيدا عن التقييمات الجزئية اللي انا باقوله - 00:22:30

حتى لو هو مش هيقرأ الكلام ده. بس ده كان جو عام. ان كان اقتناء حتى ان قلما تجد اخ حتى لو لا يقرأ او لا يتعلم. قلما تجد اخ -

00:22:50

ما عندوش فتح الباري والشرح النووي لمسلم قلما تجد ده. وعلى رأي الشيخ عبدالمنعم المطاوع كان يقول لي ده كان زمان من من اه وفي الجهاز بتاعها بتاع الاخت كانت لازم يبقى معه الكتب الستة. ما ينفعش. ما يبقاش معها وهي بتزف آآ الكتب الستة. هم ايه

الكتب الستة دلوقتي اصلا - 00:23:00

هي ايه الكتب الست اساسا دلوقتي؟ هم ست كتب اكيد يعني اه ما انا عارف ان هم جزاك الله خيرا. لا انا اقصد ان ممكن تجد اخوة

مش عارف هو ايه او يعني ايا كان بقى مصطلح آآ ملتزم اخ ايا كان - 00:23:20

هو ممكن مش عارف هو ايه الكتب السكة. او يعني في حاجات كانت بتطرق الاذن كثيرا هو ما عدش بيسمعه. لان فقدان آآ لاسباب كتير برضو ممكن منع الضروس. الدرس العام الكبير اللي الناس تحضر فيه بيكون فيه حالة من جو اللتزام. اشاعة اللي هو

جو الدين اصلا في في الحياة عمال - 00:23:40

فده بيخلي عليكم وعلينا دور. نحن نحتاج الى قومة. اللي كانوا زمان بيسموه حالة الايه؟ الصحة. فاللي كانوا بيسموه حالة الصحة.

ان كان فيه اشبه به. مش عاجبك انت حسيت انك ابتسمت جدا - 00:24:00

اللي كانوا بيسموها حالة الايه الصحة. كأن كان في حالة من النوم بفضل الله انتشار الدعوة عمل حالة من الصحة بين الشباب. والان

بيحصل عليها ارتداد في السعودية. يعني آآ يعني بيحصل حالة من الايه؟ من الرومنتاد على رأيها - 00:24:20

حالة من من الرد الفعل تجاه الصحة اللتزامية اللي حصلت في السعودية وعايزين يأتوا على جذورها. اسأل الله ان يسلم آآ اخوانا آآ

الدعاة في السعودية وفي مصر آآ طب احنا بنقول احنا عايزين - 00:24:40

لان الناس مش نيام. الناس قايمة نص نص كده يعني عارف انت اللي هو آآ عارف انت طبعا انت لما بتيجي تصحي الناس عارف انت

انت مسئول للتصحيح؟ اه وتلاقيه قاعد كده في حالة من الايه؟ من التخدير كده. اه. فانا - 00:25:00

محتاجين الى قومة لان الناس مش نايمة. ده للاسف انا عايز اقول لك ان ممكن يكون فيه مقاومة اصلا لان هو يقوم. تيجي تكلمه

ويقول لك وبعدين يعني. هنعمل ايه يعني؟ يعني ما في ناس كتير الاخوان والدعوة السلفية والسلفيين - 00:25:20

عملوا ايه يعني؟ ونرجع بقى تاني وتمانين سنة وتسعين سنة وخمسين سنة ونشتغل لدي واخرتها ايه يعني؟ طريقة التفكير دي

مدمرة طريقة تفكير دي خاطئة اصلا. ده واحد بدأ يفقد مفاهيم الدين الرئيسية اصلا في الاصلاح. واحد اصلا - 00:25:40

ما هوش فاهم سنن اه ربنا لمعاملة اهل الدين اصلا. مش فاهم! اقرأته بس للقرآن وقصص الانبياء وفي سور زي الشعراء والاعراف

هنصلح له المفهوم ده ان هو انت بتعمل عشان تلاقي اثر آآ مباشر في الواقع؟ وهل آآ هزيمة اناس - 00:26:00

او حتى قتل اناس زي اصحاب الاخدود ده معناه ان ده حالة فشل؟ ده ربنا زكر دي ان من نمازج الناجحة السابقة. هو حرامي ابن من

الحلال لما طعن هل فشلت؟ والان فزت ورب الكعبة. فباتك ونجاحك انك تموت على الطريق. هو ده النجاح. في طريق الدين. مش

انك انت - 00:26:20

حقوق حاجة معينة في حكم في اخطاء لابد ان قطعها. بس هو ده برضه يعني جزء من الاخطاء ان انا لازم يكون في الكلاب. ايوة ماشي

ما انا ما قلتش. ده مش صح. انا ما قلتش كده. اطلع من البلاء. ايدي على ايدك. تمام. ما احنا عايزين نطلع بس هو انت الطلوع صعب -

[00:26:40](#)

طلع له تمن. والفكرة نفسها في حد ذاتها ان انا لازم دايمًا اكون في ابتلاء او ان انا دايمًا اكون مبتلى. ما حدش قال كده. ما حدش قال

[00:27:00](#) كده احنا -

ده موجود عند بعض الناس انه بيققيم الافضل بالاكتر بلاء وده مش صح. انا عارف. وقرئت الكلام ده. وفاهم النقطة اللي انت بتقولها.

[00:27:10](#) لكن ده مش ده النقطة اللي انا بتكلم فيها. انا بتكلم -

هل ده معناه فشل؟ يعني انا آآ فشل ان انا اخطأت حاجة وان انا اكفر بالطريق حاجة. اخطأت صلح وكمل مش احيانا يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم مع الفارق في المقارنة ده ما كانش خطأ. النبي صلى الله عليه وسلم ماشي في الطريق ومكمل. حصل غزوة احد

[00:27:20](#) -

زي ما كمل في ناس اخطأت من الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم تدارك الخطأ ونزلت الايات سورة ال عمران صلحت الاخطاء وكمل. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ده بيعس سرية لبئر معونة يقتله يكمل بيعت سبعين من الصحابة القراء يقتلوا يكمل هزائم

[00:27:40](#) متكررة والنبي صلى الله عليه وسلم يكمل -

ده اللي انا عايز اقله انك انت تكمل. عايزين القومة اللي هي بقول الله سبحانه وتعالى الذين استجابوا لله وللرسول من بعدي ما اصابهم القرع قرح اللي هو الالم. يعني انت هيصيبك الم بس لابد انك لا تفقد اللي انت لا يصيبك حالة الوهن. ربنا بيقول بعد غزوة

[00:28:00](#) احد -

ارفض ولا تهنوا. ما ينفعش الهزائم المتكررة حتى لو كانت لاخطاء تخلي عندك فقدان هدف. وانك تكفر بالطريق هناك يصيبك حالة من الارتخاء كده. ربنا بيقول ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. لو انت محافز على ايمانك. ان كنتم مؤمنين. طب انتم الاعلون -

[00:28:20](#)

ازاي واحنا متقطعين ومهزومين في احد؟ ان كنتم مؤمنين. انك تحافظ على ده. ود الشيطان وظفر بهذه. انك تلقى بايديك الى التلوكة بتقول ما فيش امل. انك تلقى سلاحك. تقول ما حدش له لازمة. هنعمل عشان ايه؟ اعمل عشان تنجو. اعمل عشان لما تلقى

[00:28:40](#) الله -

او عشان لما تتسأل في قبرك ما دينك؟ تقول ديني الاسلام نافحت عنه. سيدنا انس ابن النضر لما اتقال آآ مقتل النبي صلى الله عليه وسلم والناس بدأت تلقى السلاح وقالت على ما نقاتل اذا؟ قاتل ليه؟ ما خلاص بدأه لما - [00:29:00](#)

النماذج القوية والقدرات بتغيير فعلا ده بيعمل حالة من الاحباط. وبعض الصحابة رمى الاسلحة وبعض الاثار وان كان فيها ضعف. ان بدأ يحصل تغيير في المفاهيم. قيل ان قال ان العيال ده منافقين يعني. قالوا وعلام نقاتل انما هم اخواننا وابناؤنا؟ يقول على

[00:29:20](#) المشركين. مش في -

ابراهيم بتنقلب في لحظات الضعف والهزيمة وفقدان القدرات وغياب الاهداف المفاهيم بتنقلب. يقول لك ايه ده احنا كنا ماشيين غلط. احنا ايه اللي طلعتنا نقاتل اصلا في انس اللي نادر عمل ايه؟ قال طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم لو هو بيتكلم وعاء

[00:29:40](#) ويتخيل ويظن النبي قد مات صلى الله عليه وسلم. قال -

طريقة التفكير هو مش النبي قاتل لغاية لما مات؟ يبقى انا عشان ابقى متبع اعمل ايه؟ قاتل لغاية لما اموت. فقال قوموا فموتوا على ما مات عليه. واللهم اني ابرأ اليك مما فعل هؤلاء. واعتذر اليك مما فعل هؤلاء. يعني بببرأ من افعال - [00:30:00](#)

في كينو بيعتذر عن تقصير المسلمين. مقام يقاتل. قم خلي عندك قومك. هتقول لي ما انا طريقة التفكير دي جابت لي احباط. خلاص قم المرة دي على قدك قوم ووازن تفكيرك. قوم وبلاش تكبر في طموحات تخبط في السقف تنزل على جدور رقبتك. ما تعرفش تعمل

[00:30:20](#) حاجة. وفي نفس الوقت اهتم باورادك -

تدارك الاخطاء السابقة. قطعنا في اخطاء سابقة. تداركها. شف المشاكل كانت فين. وازن ما بين اهتماماتك الفردية واهتماماتك الامة.

خلي عندك موازنة لكن لازم يبقى فيه قومة. حالة الكسل والارتخاء دي وفقدان الهدف مش صح. ما ينفعش تبقى فاقد هدف في

الدين. ما ينفعش ما يبقاش لك طموح في - 00:30:40

الدين ولو طموحك يا سيدي انك تطبق اية ولو مرة. امن هو قانت انا الليل. خلي حتى ولو طموح شخصي انا حتى ما باطالبش بده. لكن فقدان الهدف وان انا طب هاعمل ايه؟ انا كويس هاعمل ايه يعني؟ طب وانت بتعمل ايه في دنيتك؟ لا انا محتاج اشد عشان في

ازمة اقتصادية. طب ما في ازمة - 00:31:00

صينية انت محتاج تشد برضو. ما حدش قال لك اترك دنيتك. واحد قال لك سيب دنيتك. انا باتكلم على دينك وطموحك انت الديني. لازم يبقى لك هدف قوما ده دعك من حالة الكسل والوهن اللي موجودة. اكسرها وقم. مش قادر. استعين بالله وابحث عن بيئة

ايمانية وابحث عن صعبة - 00:31:20

عن صعبة ودور جاهد. موت وانت بتجاهد. موت وانت بتزحف. بلاش مش قادر تقوم ازحف. قاتل المائة وهو رايح للارض الطبية لما اه العالم قال له انطلق الارض كذا وكذا واتاه ملك الموت زحف بصدري. مات وهو يناى بصدرة. مش قادر يقوم بيسحب. ازحف. موت

وانت بتزحف - 00:31:40

موت وانت بتتعلم. موت وانت بتدور. آآ زيد بن عمرو بن النفيل ما كانش لسه عارف آآ قبل حفلة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعمل ايه وكان شايف ان النصرى بدلوا ادخلوا عقيدة تسليس وان احفاد ابراهيم اللي مسكوا الكعبة

قريش اه عبدوا الاصنام - 00:32:00

فكان يسند ظهره الى الكعبة ورفض كل ده. وقال اللهم لو اني اعلم احب الوجوه اليك لعبدتك بها. بس انا مش عارف النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه ايه؟ قال يبعث امة واحدة. وابنه سعيد ابن زيد ابن العشرة المبشرين بالجنة. فكرة انك انت تنصرف عن -

00:32:20

حالة الوهن دي حتى لو الكل ماشي فيها. ما تقوليش انا مش لاقى. دور. موت وانت بتدور. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وقيل ان الاية دي نزلت في صحابي مات عند التنعيم. عارفين التنعيم فين؟ هو

المفروض ببهاجر منين لمنين - 00:32:40

مكة المدينة عارفين التنعيم فين حد لو فيكم راح عمل عمرة؟ التنعيم اول ما اكل جنب على طول. يعني ما لحقش يطلع. ونزلت الاية تبشره انه خد اجر الهجرة كاملة. يعني التنعيم ده قل مسلا تقريبا عشرة كيلو مسلا او خمستاشر كيلو تقريبا. حد - 00:33:00

عارف يعني قل عشرة قل عشرة كيلو. من مكة للمدينة كم كيلو؟ ربعمية وخمسين كيلو. يعني هو مشي قل تقريبا او قال لي يعني عشرة كيلو خد سواب ايه؟ ربعمية وخمسين كيلو. فالفكرة انك انت بس تموت وانت على الطريق. لكن حالة - 00:33:20

القاء السلاح حالة الوهن واتعلم ليه؟ واللي اتعلموا عملوا ايه؟ هو مشكلة التفكير ده استحضار التجارب الخاطئة كلها ده اساء التفكير يعني هو قاعد بيفكر مستحضر كل التجارب الخاطئة رقم اتنين في مشكلة التفكير ده عايز حل جزري مباشر لكل مشاكل -

00:33:40

الواقع يعني عايز ترسم له خط كده من النقطة اللي هو واقف فيها لغاية نقطة التمكين واضحة تقول له احنا هنعمل كذا سم كذا سم كذا ونمكن وتجرب تقول له يلا. نجحت اهي. ساعتها. ايه ده! امال فين يؤمنون بالغيب؟ لأ الدين ما فيش ما فيش فيه كده. الدين -

00:34:00

ما فيش فيه كده. الدين انك بتمشي حتى لو مش شايف. هتقول لي طب ما افرض مشيت غلط. امشي في المعروف. اللي انت عارفه. في قطعي ايات الدين في نشر التوحيد في الارض. ده فيه خلاف ودلوقتي كمان يا عم ابسط فيه حالة من الالحاد في العالم اهو. اهو.

كفار وهنقول لهم اسلموا. ما فيش - 00:34:20

في اي خلاف دي ها ما تقوليش انا ما تقوليش مش لاقى حاجة. ما تقوليش مش لاقى حاجة اعملها للدين. آآ اتعلم العلم صل صل والعله. يعني ما تقوليش مش لاقى. لكن اوعى يصيبك - 00:34:40

الوهن ان اللي هو ما لو ش نفس يعمل حاجة اصلا. ده بعد كده بيسيب الطريق واحدة بواحدة. لان غياب الهم ده خطر الهم الدافع ده موته خسر. آآ فعلا برضه من من الاشكاليات اللي - [00:35:00](#)

اتقابلنا مش بتقابلنا يعني انا قصدي يعني بتقابل الخطاب الاسلامي انه بيبقى فعلا محتار عايز يراعي اللي في الاول وعايز يراعي الناس المقبلة وعايز يراعي اللي ما سمعش خطابات كبيرة قبل كده. لكن في نفس الوقت في ناس في النص بتتظلم جواها طاقة كبيرة محتاجة - [00:35:20](#)

انت هتتفجر. يعني مسلا احنا قاعدين تمانين واحد مسلا. انت بتبقى مش عارف هل التمانين نفس الطاقة الايمانية اللي جوة؟ هل كل واحد بيبقى جواه طاقة ممكن تفجر لما يتحط في وضع آآ يعني مسلا واحد آآ في سانوي اتحط في وضع مسلا حماسي معين وكده - [00:35:40](#)

قبل كده ما بيزاكرش ، زاكروطلع طاقة رهيبة جواه. وطلع من الاوائل. يعني احيانا انت بتتخط في طاقة تحفيزية تطلع للطاقة اللي جواك في مكان قصدي او وضع معين حد يستحز لك عليه تكتشف ان انت ممكن تسهر وتذاكر وو. بيبقى الطاقة دي كانت موجودة. الطاقة دي كانت موجودة هو اللي ما كانش عايز بقى اي - [00:36:00](#)

ان كانت الزروف فانت احيانا في حاجة تحفزك ما تقوليش انا مش قادر. مين اللي قال لك مش قادر؟ مين اللي قال انك مش ناوي؟ يقول لك اصل انا اصل - [00:36:20](#)

مش بتاع علم ودعوة امال ايه؟ انت جربت؟ يعني انت جربت نفسك ولقيت نفسك فاشل جربت جربت كم مرة؟ مرة. احنا في الدنيا بنجرب ميت مرة. ما فيش مشكلة. فاشل في ده والذين جاهدوا فينا - [00:36:30](#)

احنا هديناهم سبلنا صيغة الجمع سبل ارضاء الله كثيرة. اكيد هتلاقي. اكيد هتلاقي. في ناس يا جماعة بتخترع ثغور بفضل الله تخترع سهور ممكن يعمل حاجة فعلا تفيد الدين. لكن الاخطر الوهن. اول لما بيدب ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:50](#) قال ايه؟ آآ لما قال قال صلى الله عليه وسلم تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها. اعتقاد الصحابة ان دايم المشكلة مشكلة عدد. فقالوا يا رسول الله او من قلة نحن؟ يعني الناس هتهجم علينا من كل العالم وعايزين يدمروا الاسلام. بيبقى اكيد احنا بقينا ايه - [00:37:10](#)

قليلين او من قلة نحن يا رسول الله؟ قال لا. انتم يومئذ ها؟ كثير. ولكن غشاء كغشاء السيل. ولينزعن الله المهابة من قلوب اعدائكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله؟ احد تعريفات الوهن اللي ممكن تفهم بها. امتى انت ممكن تلقى سلاحك؟ حب الدنيا وكرهية الموت - [00:37:30](#)

نسيان الدار الآخرة. التمسك والخلود الى الارض. درجات الدار الآخرة ما عادتش في حساباتي. الصعود في درجات الآخرة هم درجات عند الله دي مش موجودة في حسابهم كتير من الاسئلة بقى الوقتي حلال وحرام. طب هو لازم اعمل كده؟ هو لازم اعمل كده؟ هو مش لازم. بس انت كده بتنزل درجات في الجنة - [00:38:00](#)

التفكير ده بدأ يغيب فكرة انك لما هتترك ده انت بتنزل درجة في الجنة. هتترك ده انت بتنزل عمال تنزل درجات اللي بيزاكر عشان يجيب امتياز يجيب جيد جدا واللي بيزاكر عشان يجيب جيد جدا بيجيب جيد واللي بيزاكر عشان ينجح بالعافية بيعمل ايه؟ بيشيل بلاش بيصة انتم ما لكم - [00:38:20](#)

فرحانين ليه جدا؟ بيشيل مادة او مادة واللي بيجيه عشان يشيل بيسقط. فما ادلاش فكرة ان انا ايه عايز ادخل الجنة ورا ساب على طول. يعني ما حدش عارف ممكن ايه اللي يحصل. ففعلا احنا يعني او لابد من مراعاة احوال - [00:38:40](#)

في الخطاب لكن برضه ده لا يعني اهمال مصطلحات مهمة زي نصره الدين اقامة الخلافة اه اه الامة الاسلامية المسجد الاقصى. المصطلحات دي ما ينفعش تغيب عن المسلمين يا جماعة. ما ينفعش الاطفال ما يتربوش على كده. ما ينفعش الاطفال ما يبقاش عندهم الهموم دي اصلا. ما بالك الكبار - [00:39:00](#)

طيب احنا محتاجين ايه بقى؟ آآ اللي انا عايز اطلع به من الدرس ثلاث حاجات الثلاث حاجات دول ممكن يناسبوا ثلاث انواع من

الشخصيات قال الله سبحانه وتعالى فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر - 00:39:20

فلما ايه فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم. اول حاجة عايزها فصلني. فيه حاجات انت لازم تفصل بها. قالوا فصل لغة آآ من من المفسرين اللي قالوا كلام حلو في معنى فصل لغة الامام الطبري - 00:39:50

قال الفصل بمعنى القطع. وادي الفصل يأتي بمعنى فصل الرضيع عن لبن امه ينتقل الى حالة جديدة فقالوا فصل هنا معناها ايه؟ قالوا يعني مشي من مكان الاقامة وبيوتهم وراح لمكان الحرف. حصل نقلة - 00:40:10

في حياته. اتغير يعني عارفين كان في حنة وفصل راح الحنة دي. عارفين لما تيجوا اللي دخل فيكم الجيش يعني انا ما دخلتوش يعني في السجن. دخل الجيش في الاول بيقعد فترة خمسة واربعين يوم تقريبا. صح - 00:40:30

مركز تدريب. هو ايه وزيفة مركز التدريب ده؟ بالزبط كده. انه بينقلوا من الحياة المدنية الحياة عسكرية. بينقل بي فصل عن الحالة اللي قبل كده. يعني كأنه ببش خط كده ان الجيش مش هينفع فيه الحياة اللي قبل كده - 00:40:50

اهو ده اشبه بالمعنى اللي انا عايز اوصله ان انت احيانا لازم تفصل طريقة الحياة دي محتاجة تتغير حياتك كلها زي ما هي طريقة نومك واكلك وافكارك وقرايتك ومذاكرتك وحياتك ودينيتك كلها زي ما هي. وعائز - 00:41:10

هتغير ازاي؟ لازم فيه مكون جديد هيخش فهايزق حاجة كانت موجودة. كان فيه واحد يقول لك انا مش عايز اخسر اي حد من صحابي وعائز اروح معهم كل الاماكن اللي بيروحوها. وعائز اعمل كل اللي كنت بعمله بس انا عايز التزم. يعني - 00:41:30

نعمل ايه؟ دي هتتحل ازاي؟ لازم تفصل. والفصل اللي انا بتكلم فيه ده لكه واحد كان مش ملتزم وملتزم وواحد ملتزم وبقي له فصل مأنتخ بقى له فترة في حالة آآ من الارتقاء وحاسس ان هو آآ مجرد ان يطلع له شعرتين في وشه او ان هو مسك مصحف او ان هو - 00:41:50

00:41:50

هو آآ ايا كان عمل اي شعيرة من الشعائر اللي هي كويس ان احنا نعملها والمفروض نعملها هو اكتفى بده. لأ او عمل اكونت على الفيسبوك تعمل عليه ازكار و بيشير حاجات اسلامية. هو معتقد ان كده لأ ده مش كفاية. ده محتاج يفصل محتاج قومه. فلما فصل

طالوت بجنوده قال - 00:42:10

ان الله بتبدأ الابتلاءات تانية. طب ما قبل الفصل كان فيه ابتلاءات. ان الله آآ اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم ابتلاء ان طالوت اصلا يبقى مالك عليهم. فشلوا فيه. يعني جاء لهم ابتلاءات وفشلوا فيها. لكن بعد ما بتفصل بتيجي ابتلاءات تانية خالص. في انهار - 00:42:30

00:42:30

هتقابلك ابتلاءات. فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. بيوطن نفسه على حياة لن يشرب فيها من ماء الا غرفة. يعني شربة كده. فشربوا يعني في ناس فصلت وخذت - 00:42:50

قرار واعتكفت وشربوا من النهر؟ اه يعني في ناس بتدخل وبتاخذ قرارات تغييرية وبعدين بترجع اه ربنا يسبتنا يا رب. ما كان الله ليدر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيثات. فشربوا منه الا قليلا منهم. فلم - 00:43:10

ما جاوزه. يبقى اول حاجة فصل عن البلد. وراح لمكان الجهاد. رقم اتنين عدى النهر. فلما جاوزه هو الذين امنوا معه قالوا ايه لا طاقة لنا اليوم. العلماء مختلفين. هو مين اللي قال لا طاقة لنا اليوم بجلودك وجنودك؟ هل اللي شربوا كثير؟ اللي - 00:43:30

وكتير خالص اللي هو اللي قال عليهم فمن شرب منهم فليس مني ودول اللي هم منافقين يعني. وقالوا لا طاقة لنا اليوم بجلود وجنوده اللي رد عليهم اللي ردوا قالوا قالوا ايه؟ هم الرد قالوا ايه؟ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة؟ اللي قالوا القول ده اما اللي ما - 00:43:50

00:43:50

خالص او اللي خد غرفة بيدي شربة واحدة. ده قوله ده اختيار الامام الطبري. وفيه قول تاني وقول تاني معتبر وقوي ان اللي قال لا طاقة لنا اليوم بجلود وجنوده - 00:44:10

00:44:10

اللي خد الغرفة. وان اللي قال كم من فئة قليلة اللي ما شربش خالص. وان الاتنين ثبتوا بعض وسبتوا وكملاوا لكن على القول الاول بتعتبر ان اللي قال لا طاقة لنا اليوم بوجوده ما كملش اصلا. ذلك ركزوا معي بس عشان نعرف الاحوال دي سريعا كده - 00:44:20

00:44:20

على قول الامام الطبري ان اللي عدى النهر تمانين الف واحد وان اللي قال كم من فئة قليلة واختار انه يكمل تلتمية واربعناشر واحد.  
عدة بدر. على القول الثاني اللي عدى النهر هم تلتمية اربعة وعشرين واحد. جزء منهم خد غرفة - [00:44:40](#)  
وجزء منهم ما شربش خالص. وما بين بقى ما بين التلتمية واربعناشر واحد دول بقلوا لبعض بعضهم قالوا بس لا طاقة لنا اليوم  
بجنوده وجنوده. فالاقوياء منهم في الايمان قالوا لا كم من فئة قليلة وسبتوا بعض وكملاوا. شف الوف فيه قلة بتكمل. فانت لازم من  
الاول تكون - [00:45:00](#)

داخل عايز تكمل عندك عزيمة وقوة واصرار وهدف مش داخل بحالة كده ايه اعمل ايه يعني؟ هنعمل ايه يعني؟ لا تقدر تعمل تقدر  
تخش الجنة. احنا قلنا من الاخطاء في التفكير انه عايز رد فعل مباشر سريع لكل حاجة بيعملها في الواقع - [00:45:20](#)  
يعني انا اعتكفت ايه اللي اتغير في الواقع؟ هو عايز كده. قالوا لي ممكن تطلب العلم. رحت تتعلم باي انا بتعلم والواقع زي ما هو. طب  
بجد والله. طب ما عادي جدا. ابوة بس انت مش انت مش زي ما انت. ولو انت اتعلمت صح انت مش هتبقى زي ما انت. واللي  
حواليك مش هيبقى زي - [00:45:40](#)

يبقى بيحصل تغيير. يعني مين اللي قال لك ان ما بيحصلش تغيير؟ لكن انت عايز تغيير سريع. انت عايز الارض تكون ميتة فتخضر  
مفاجأة. او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها فقال اوه ده لا يمكن تصحى ابدًا - [00:46:00](#)  
ان يحيي هذه الله بعد موته. في واحد ممكن يبص على الحالة الاسلامية دلوقتي في العالم. تحس ان هي ارض خاوية يقول ايه؟ الا  
يحيي جاهزين او بعد موته. فاماته الله ست ساعات؟ مائة عام. ثم بعته. قال كم لبست - [00:46:20](#)  
قد لبست يوما او بعض يوم. قال بل لبست مائة عام. فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنن في الاخر فلما آآ فلما تبينه قال اعلم ان الله  
على كل شيء قدير وفي قراءة اعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:46:40](#)

عشان يتعلم المعنى ده ان الله على كل شيء قدير. ربنا اماته قد ايه؟ مائة عام. الواحد بيستغرب. يعني انا بقرأ الايات طب خمس  
سنين عارف يعني ايه ميت سنة؟ يعني اجيال ميت سنة! يعني ده احنا مسلا في احداث بقى لنا مسلا عشر - [00:47:00](#)  
وعندنا احباط ويأس ومش عارف ايه وما فيش امان عشر سنين. ميت سنة وميت واتساب ميت ميت سنة سيدنا موسى عشر سنين  
في مدين عشر سنين انت مسلا تقرا قصة في سورة القصص انت شوفنا عايز يحصل تغيير وسيدنا موسى ينزل بقى - [00:47:20](#)  
تروح لفرعون مكان بعيد ويقابل المرأتين ويسقي لهما وبعدين يقابل الرجل الصالح ويقول له خلاص هتجوز بنتك واخدم عندك  
عشر سنين مهر. عشر سنين! انت انت احنا سخنين عايز ايه؟ يقعد ست شهور عشان يرجع لفرعون بقى وتبدأ - [00:47:40](#)  
فلبت في السجن بضع سيدنا يوسف يقعد بضع سنين ليه؟ ست شهور في السجن اطلع عشان الدعوة. فلأ الا زمان عند ربنا يعني  
مختلفة. احنا الله لا يعجل بعجلة احد. انت ممكن عشان تتعلم معنى - [00:48:00](#)

تتربى على معنى واحد تقعد بضع سنين تتعلم فيه. ما تعجلش وده اللي بيحجب لنا حالة من حالات الملل مهم قوي معنى الملل وعكس  
الصبر اللي سريع الملل ده يا جماعة ما بيكملش. يعني اللي وقف اول ركعتين في صلاة التهجد - [00:48:20](#)  
وحاس بملل وانه مش فاهم وانه مش خاشع وقام ماشي ده عمره ما هيكمل. ده عايز حقنة خشوع ياخذها ويخشع ده عمره ده مش  
موجود. اللي راح يتعلم لقي الشيخ اللي بيعلمه دمه ثقيل وبيرخم وبيرخم في مواعيد وبيشد واخلاقه صعبة قام ماشي وحس ان  
العلم صعب مش فاهم يا باشا وعمره ما هيتعلم - [00:48:40](#)

لازم يبقى عندك صبر ان الله ليمل حتى تملوا. اوعى تمل ابدًا. اوعى تمل. حالة الملل اللي بتصيبنا دي انه مش قادر يغير في نفسه.  
مش قادر. ليه؟ يقول لك اصل انا دايمًا عايز جديد. عايز الفيديو - [00:49:00](#)  
الفيديو اللي يشوفه ما يعديش ثلاث دقائق. يعني على طول عايز ايه؟ عايز اخشن عايز حركات على طول. عارف زي جسدا له خوار.  
يعني عايز ايه آآ حركات تشغله لكن لو السر يعني مسلا لو حد طلع يصلي في سورة البقرة بصوت مسلا ما بيطلعش وينزل وكده  
تسيبوا حالة من الملل - [00:49:20](#)

طب ماشي كلنا ممكن نسرح طب جاهد. لأ. طب ما انت عمرك يعني مسلا كان مش فاكر مين اللي بيسألني ان ان الخشوع في الايات

المدنية السور المدنية صعب فعلا. وخاصة مسلا بعض اية سورة البقرة والنساء والمائدة - 00:49:40

اه او سورة النور في ناس بتعشق الصور المدنية. وبتخشع في صور المدنية اكثر. طب وجابوا ده فجأة ولا بممارسة سنة واثنين وثلاثة وتفسير واثنين وثلاثة وقراءة وكتاب وسفر وتعلم. بسهولة - 00:50:00

لازم حالة من حالات الصبر. زي ما سمعنا في اخر ال عمران اصبروا وصابروا ورابطوا. رابط يعني انا انا هنا مش ماشي انا اخترت الطريق ده لن احيد عنه. فبلاش حالات الملل اللي بتيجي لنا بسرعة دي. في بعض الاثار في سبب النزول الم بأن الذين امنوا ان -

00:50:20

اخشع قلوبهم. بعض الاثار كانت في سندها ضعف. قال الراوي مل الصحابة ملة. حسوا كده يعني عايزين القرآن يا جماعة ثقيل اني اسألك قولاً ثقيل. يعني فعلا عشان تفضل واقف طول الصلاة خاشع. آآ القلوب اشبه بالاناء. زي - 00:50:40  
معاني قول الله عز وجل انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. بعض العلماء شبه الاودية بالقلوب وان كل واحد يبأخذ من القرآن على قدر اللعابة فاغلبنا يعني انا باجي اقف في الصلاة ممكن اخشع اول خمس دقائق. قمة الطيران وبعد كده احس ان قلبي ايه -

00:51:00

اتملأ عارف زي ما تكون بتكب في كوباية وبعد كده كله بيطلع برة. عملية توسيع القلب عشان يستحمل معاني اكبر دي عملية عملية عدد اللي بيروح الجيم عشان يضغط على العضلة ويحمل العضلة احمال ثقيلة. ويحط العضلة في مقاومة اكبر - 00:51:20  
ومرة واثنين فالعضلة تبقى اقوى اكثر وبعدين يحطوا لها احمال اتقل. هي دي عملية توسيع القلب. انه مرة يضغط ويحط في القلب صور اكثر وبعدين اول يفقد الخشوع ويظل التركيز موجود وبعد كده يفقد الخشوع والتركيز. ويبقى واقف سرحان ورجله واجعاه ومصمم يكمل الصلاة. ممكن يسلم ممكن ما يكملش - 00:51:40

لا يكمل الصلاة ومرة واثنين وثلاثة وسنة واثنين وثلاثة. القلب بيتوسع فيستوعب معانيه اكبر. لكن ده عايز حالة من الصبر مش من الملل. مل الصحابة ملة. حسوا ان القرآن ثقيل. عايزين حاجة فنزل الله نزل احسن الحديث اللي معكم ده احسن الحديث -

00:52:00

فمل الصحابة ملة. ثاني. فانزل الله سورة يوسف احسن القصص. يعني كانوا عايزين حاجة ايه ترطب شوية. فمل الصحابة اخرى فانزل الله الم بأن للذين امنوا لتخشعهم. خلاص بقى انت المفروض يعني تنقل بقى ودي النقطة الثانية احنا لازم - 00:52:20  
تفصل تانية لازم تنقل في الدين. يعني ايه لازم تنقل في الدين؟ عارفين اه اما تيجي ترسم اه كده حاجة تسعة وعشرين بلاش. تيجي ترسم فاحيانا اما يبقى خط كيرفي كده اما يبقى ايه المفروض احيانا بيطلع وبينزل او طالع او نازل. فاحيانا بيفضل ماشي كده سابت. احيانا بنسمي المرحلة دي. بيسموها البلاتوه - 00:52:40

ده احد لما يبقى الخط ماشي كده يسموا المرحلة دي مرحلة البلاتوه. خلاص؟ بيحتاج احيانا مؤسر قوي عشان يتغير فاحيانا انت بتلتزم خط الكيرف بتاعك آآ التزمت جيت اعتكفت صليت تهجد اتبسطت آآ عايز كتاب جبت كتاب - 00:53:10

قرئت كتيب حضارة درس وبعدين وقفت. تفضل في مرحلة البلاتوه دي كده ايه سنة سنتين كده. ايه في مرحلة البلاتين. طب اكتسب معاني جديدة؟ لأ. طب عبادات جديدة؟ افكار وعقائد مفاهيم عبادات طاعات امر بالمعروف والنهي عن منكر علم لأ. سابت ده حاجة وحشة مش حاجة حلوة. طب مش ناوي - 00:53:30

غير مش ناوي تنقل بقى. يعني مش عايز تنقل مش عايز ترتقي اقرأ القرآن المفروض بيعمل لك حالة من الارتقاء. اقرأ وارثي اقرأ ورتل وارثك ست الف اية في القرآن اكثر من ستلاف اية. ذلك هو آآ كنت زكرت في خطبة خطبة اسمها غنى - 00:54:00

شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. كنت عرضت لمعنى فقر النفس. وان النبي صلى الله عليه وسلم حينما استعاذ من الفقر ابن رجب يقول نقل عن كثير من اهل العلم ان المقصد هنا فقر النفس. من معاني فقر النفس انك تبقى عايش بمعنى او معنيين - 00:54:20

طول عمرك. يعني انت اتأسرت بمعنى في الدين فرق معك في حياتك؟ مسلا موت الفجأة حسن الخاتمة. رؤية توجه معنى معين

سمعت من اي داعية او في اعتكاف او في موقف فرق معك في حياتك خلاك تنقل وانك تلتزم او تيجي المسجد او تتغير. وبس -

[00:54:40](#)

طب فيه معاني كتير قوي فيه ناس يا جماعة بتقف تصلي قلبه ده عايش في جنات قاعد بيتقلب قاعد بيتقلب في معاني سوء ال عمران وسورة النساء والمائدة والاعراف والانعام والافعال. كل سورة جنة وكل جنة ثمار مختلفة. السمار - [00:55:00](#)

لا تنفذ ما نفذت كلمات الله. مش هقول لك عنده معاني كتير. معاني ما بتخلصش. فلا يمل. النهاردة عايش مع معنى ابتلاء معين والصبر عليه وجزاء البلاء. النهاردة عايش مع معنى معاملة الله للعاملين لدين الله مختلفة. بكرة عايش في معنى التوكل. وبكرة بعده الاخبات. بعده الافتقار - [00:55:20](#)

الى الله بعده آآ خطورة المعصية لما عمل معصية تعاقب وخطورة الذنب فبدأ يتلسع من الذنب. بعده عايش بمعنى ثاني وان العجب لما تعجب عوقب فبدأ ياخذ باله من نفسه بعده عايش في معنى انه ياخذ باله من الاخلاص وبعده عايش معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. معاني ما بتخلصش كده ما بيملش. غني واحد غني - [00:55:40](#)

ملياردير معنا. عنده معاني كتير عايش فيها. وايات القرآن ومعاني السنة لا تنضب النهاردة معنا صراع الملحين وبعدها الرد على شبهات كذا وبعده جذب اليقين وازاي كيف يحصل على اليقين - [00:56:00](#)

في ايات كذب عايد بيتنقل. ليه تحرم نفسك من ده؟ ليه عايز تعيش في الارض دي؟ يعني ليه دايم انت راضي بالدور الارضي مش عايز تطلع ليه؟ لان الطلوع بسالام مش باصنير. الطلوع بتعب. لازم تنقل. لازم يبقى فيه قومة من وضع البلاتوه اللي انت فيه ده - [00:56:20](#)

لازم تنقل لازم يبقى عندك حماس لده. المشكلة ان انت يصيبك حالة الرضا. انا مبسوط كده وراضي كده انقل ليه ما حدش عارف فوق فيه انا كده مبسوط. يعني انا جربت الوضع ده ومتأقلم ومستريح. دي على فكرة حالة انسانية يعني مش قصدي حالة انسانية يعني عايزة صدقة - [00:56:40](#)

قصدي يعني يعني قصدي دي طبع بشري ان كتير من الناس خايف من التغيير. ما حدش عارف ايه اللي لو اتغير ان انا جربت الوضع ده لو مستقر على ده حتى لو كان سيء بيقول لك افرد اللي جاي اسوأ خلينا كده. يعني ممكن يكون متبهدل وضنك بس يقول لك ايه يا عم جاي - [00:57:00](#)

الي ييجي بقى او حش احنا كده احسن. جزاك الله خيرا. المضمون لان انت بتجاهد عشان ربنا واحسن بمعنى احسن في الجنة احسن في الدرجات احسن بينك وبين الله. في حد مش عايز يقرب من ربنا؟ طيب - [00:57:20](#)

اخر حاجة آآ لازم احنا قلنا لازم ايه؟ اتفضل يا باشا. لازم تفصل لازم تنقل تالته آآ لازم تتغير لازم تاخذ قرار تغيير عشان تعرف تنقل وتفصل. وده الحديث اللي احنا قلناه امبارح وما كملناهوش. حديث النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابي بيقول بينما يسير -

[00:57:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بيد عمر بن الخطاب. حديث جميل قوي. النبي ماشي وماسك في ايد ايه؟ سيدنا عمر تنزل فسيدنا عمر عاش مشاعر جميلة قوي في اللحزة دي. فقال يا رسول الله والله انك لاحب لي من كل الناس الا من نفسي -

[00:58:00](#)

فهنا دي لحزة ايه؟ صدق. اللي كان ممكن من الاول يقول له انا بحبك اكثر من نفسي. فقال لا يا عمر. كان ممكن برضه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه يتجاوزها يعيدها ويقولها له بعدين لكن النبي صلى الله عليه وسلم يريد لعمر الكمال عارف ان سيدنا عمر -

[00:58:20](#)

ان شاء الله يقدر. فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. قال يا رسول الله انت انت الان احب الي من نفسي. حاجة غريبة جدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ الان يا عمر. اي الان اكتمل الايمان - [00:58:40](#)

قرار تغيير صعب جدا في لحزة لدرجة ان بعض العلماء في الشراح بيقولوا ايه بيقولوا هو في احتمال من اثنين احتمال من اثنين.

الاحتمال الاول ان سيدنا عمر كان بيتكلم عن حب طبع. وطبيعي ان الانسان يحب نفسه. وفي المرة الثانية بيتكلم - 00:59:00  
عن حب الاختيار في حاجة اسمها حب الطبق وحب الاختبار. يعني ايه حب الطبق وحب الاختيار؟ يعني طبيعي جدا انا باحب نفسي  
اكثر حد. امال يعني ايه حب الاختيار؟ حينما يتعارض - 00:59:20

اذى حد هياذي النبي صلى الله عليه وسلم او يؤذيني اختار انه يؤذيني اختاره حتى لو من جوايا كاره ده. كتب عليكم القتال وهو  
كره لكم. يعني تروح بتعمله وانت كاره مش مشكلة. انت كده نجحت. فاهمين الفكرة؟ في حاجة اسمها حب الايه؟ الاختيار -

00:59:30

ده بيزهر امتي؟ عند التعارف. فحينما تؤذى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وانا اقدم صدري ونحري بين يدي الاذى فيأتي في حتى  
وانا متألم وانا كاره وانا متألم لده انا كده قدمت حب النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا ان سيدنا عمر كان بيتكلم من الاول بحب

الطبع - 00:59:50

ثم اخبره النبي صلى الله عليه وسلم انا لا اتكلم عن حب الطبع ولكن عن حب الاختيار. هم ليه لجأوا لده؟ حسوا انه صعب انه ياخذ  
قرار تغييره. فيه ناس قالوا لا لا لا. ده هو كان بيتكلم في - 01:00:10

ونلاحض الصدق وخذ قرار بتغيير مشاعره. قرار اه انا من بعد كده خلاص انا بعد كده اي حاجة انا اضحي بنفسي من اجل النبي صلى  
الله عليه وسلم. خذ قراره الان يا رسول الله. في واحد بيتغير الان في واحد عشان يتغير - 01:00:20

يقعد سنين بيضع سنين عشان يتغير. ليه؟ يعني زي ما كنت قلت برضه في جلسة قبل كده انت ممكن بتدعي بتدعي وخايف دعائك  
يستجاب. اللهم استعملنا لنصرة الدين. وبعدين ايه ده هو انا يعني ممكن - 01:00:40

العربي كان اه كان لنا واحد صاحبنا بدون ذكر اسماء ابوه كان بيدعي له ان هو ربنا يهديه. فايه قال لي ادعي له كتير هو كان مطلع  
عين ابوه فابنه ما شاء الله التزم كويس يعني. فبيقول انا كنت بدعي ان ربنا دي بس مش قوي كده يعني مش عايزه يبقى قوي كده

يعني - 01:01:00

آأ فاحيانا انت بتدعي ولو فكرت في تبعات يعني انت فعلا فعلا عايز آأ تنصر دين ربنا بجد يعني لما يعني اهدنا الصراط المستقيم  
صراط مش اي صراط الذين انعمت عليهم. انت عايز تسير على طريق - 01:01:20

ربنا انعم عليهم اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عايز تسير على طريقهم يعني عندك استعداد لده فلما بتدعو بصدق  
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المبشر لمن اراده من سأل الشهادة بصدق اعطاه الله منازل الشهداء ولو مات على فراشه -

01:01:40

رسالة شهادة ايه؟ بصدق اعطاه الله منازل الشهداء ولو مات على فراشه. انك تسأل بصدق انك تتغير بصدق. انك عندك عزيمة ونية  
بصدق. حتى لو في عقبات كتير اقتحمها. يبقى انت احنا يا جماعة - 01:02:00

مجلس النهاردة حالة العبيثة والعدمية وغياب الهدف والطموح عايزين نتخلص منها ما فيش حاجة اسمها وبعدين ما فيش حاجة  
اسمها وهعمل آأ هتعلم او هدعوا طب وبعدين ما لكش دعوة بتاعتهم ببعدين دي. ما لكش دعوة. اللي لو انت يعني مصمم تفكر -

01:02:20

وبعدين لما لما ان شاء الله تخول اليك القيادة العامة للاسلامي ممكن تفكر فيه ببعدين. لكن لما اكلمك على مستواك انت الحالة دي ما  
ينفعش الوهن دي ما تنفعش. وانك انت تتذرع بحالة الوهن اللي انت فيها. بالضعف اللي موجود في العالم الاسلامي ده مش هينفعك

عند ربنا. ده مش هينفعك. تتسأل عن نفسك - 01:02:40

كلهم يأتية يوم القيامة فردا. هتسأل عن نفسك. واستحضر ان ثواب مجاهدتك في اللحظات دي عظيم. طوبى للغرباء عبادة في الهرج  
كهجرة اليه. هؤلاء هم الغرباء الذين استجابوا لله ورسوله من بعد ما اصابه من قرن. ان الناس كلها بتجري اذ تصعدون - 01:03:00

لا تلو ان الناس كلها بتجري سايبه الدين وانت واقف. معذرة يا رب. انك انت مكمل في الطريق. فعايزين قوم لدينك لاخرتك لجنتك  
لرؤية وجه الله لنصرة الدين. آأ نسأل الله عز وجل انه يستعملنا نصر الدين اقول قولي هذا واستقبله - 01:03:20

